

محاضرة الاختبارات

معنى الإختبار:

الإختبار نمط معين من أدوات القياس ووسائله، ويفهم مجموعة من العبارات التي صيغت في شكل أسئلة ذات مهمة تعليمية، والتي تم إختيارها بطريقة منهجية محددة، بحيث يمكن أن تتوفر لدى الطالب وإجابته عنها قيمة رقميه لإحدى خصائصه المعرفية كالذكاء والإبتكار أو التحصيل ، أو ما سوى ذلك من العوامل المعرفية كالاتجاهات والميول والمقدرات والقيم . (نشواني،ص 600)

وظائف الاختبارات:

- 1- قياس تحصيل الطلبة وتقديمهم : يقدم لنا الاختبار معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ، ومدى تحقيق الاهداف التعليمية .
- 2- القبول والاختيار : يحقق لنا الاختبار اتخاذ قرارات حول قبول الطلبة او اختيار الافضل منهم في ضوء المعلومات التي يقدمها لنا .
- 3- تحديد المستوى : يحدد لنا الاختبار مستويات الطلبة وتصنيفهم الى عدة مجموعات حتى يمكننا في الحاق كل طالب بالمجموعة التي تناسب مستواه .
- 4- التشخيص : تكشف الاختبارات دائما عن عوامل الضعف والقوة قي تحصيل الطلبة .
- 5- تنشيط الدافعية : من خلال اثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة من خلال الاختبارات اليبوي او الشهرية او الفصلية او السنوية .
- 6- التغذية الراجعة للمعلم والطالب : حيث انها تقدم تغذية راجعة حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن القوة والضعف لدى الطلبة مما يسمح باتخاذ الفرصة للمعلم في تعديل اساليبه في التعليم او السير بها قدما . وتسمح للطلاب ايضا في تقويم نفسه وتنظيم وقته وجهده وتطوير عاداته الدراسية نحو الافضل .
- 7- تقويم الاهداف السلوكية : تكشف لنا التغيير الحاصل في اتجاهات الطلبة .
- 8- تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة .

تصنيف الاختبارات:

تعددت طرق تصنيف الاختبارات حسب طريقة الاستخدام او طبيعة تفسير النتائج او عدد الطلبة او مقدار الزمن المخصص لتطبيق الاختبار وطريقة التصحيح . وفيما يلي عرض لطرق التصنيف :-

1- حسب وجود المثير والاستجابة الى : مثل

- أ- اختبارات اسقاطية عندما لا يكون اي من المثير او الاستجابة محدداً، كأختبارات النفسية.
- ب- اختبارات محددة البناء كما في اختبارات التحصيل والقدرات والاستعدادات .

2- حسب مستوى الاداء : مثل

- أ- أقصى الاداء وتتمثل بالاختبارات التي تتطلب من الممتحن يبين افضل ما لديه من قدرات او معلومات عند الاجابة عليها ، كما في اختبارات المهارات والتحصيل .
- ب- الاداء العادي وتتطلب من الممتحن ان يبذل جهداً عادياً ، كما في اختبارات الاتجاهات والميول .

3- عدد الافراد الذين يطبق عليهم الاختبار :

- أ- اختبار انفرادية وهي تطبق على طالب واحد في المرة الواحدة ، مثل الاختبارات الشفهية او اختبارات الذكاء .
- ب- اختبار اجتماعية تطبق على عدد كبير من الطلبة بنفس الوقت كما في الاختبارات التحصيلية الصفية .

4- حسب شكل السؤال او الفقرة او طريقة الاجابة :

- أ- اختبار موضوعية مثل الصح -خطأ والاختيار من متعدد ، والمطابقة .
- ب- اختبار اتقالية مثل ذات الاجابات القصيرة او الطويلة ، والاختبارات المتعلقة بحل المسائل .

5- حسب مقدار الزمن المخصص للاجابة :

- أ- اختبارات السرعة حيث تكون فيها سرعة الاجابة هي العامل الحاسم في تحديد أداء الطالب .مثل سباقات السباحة والجري ، والطباعة .
- ب- اختبارات القوة حيث يعطى فيها زمن شبه مفتوح للاجابة يكون كل طالب قادراً على محاولة الاجابة عن كل سؤال ، ألا ان صعوبة الاسئلة وقدرة الطالب على أجابته هي التي تحدد أدائه.

6- حسب طريقة تفسير نتائجها :

- أ- اختبار اتقالية المرجع (NRT) وفيها يتم تفسير مستوى أداء الطالب بالمقارنة مع متوسط أداء المجموعة التي ينتمي اليها ، وهذه المجموعة تعرف بالمجموعة المعيارية التي قد تكون صفّاً دراسياً.

ب- اختبارات محكية المرجع (CRT) وفيها يتم تفسير مستوى أداء الطالب عليها بالمقارنة مع مستوى أداء معين يتم تحديده مسبقاً من قبل واضع الاختبار او المؤسسة التي يتم تطبيق الاختبار لصالحها ، دون النظر الى أداء المجموعة التي ينتمي اليها الطالب ، مثل ان يقفز المتسابق (1.5) متراً، او ان يكون المتسابق قادراً على كتابة (45) كلمة انكليزية في الدقيقة طباعة صحيحة.

ويتفق جميع خبراء القياس النفسي والتربوي على ان كل من CRT و NRT ضروريان في بعض الاحيان في صنع القرار الفاعل .